

القيادة:**أهمية القيادة:**

تعد القيادة إحدى المعاني المهمة في حياة المجتمع وتقدمه وبلوغه أهدافه وذلك نتيجة للدور الفاعل والاساسي الذي تؤديه في حياة المجتمع وتقدمه.

ومن ذلك نرى ان القيادة من اهم عناصر التطور فهي المرشد والموجه والدليل وهي التي تفتح الافاق لتحقيق الاهداف المستقبلية وهذه الاهمية البالغة ينبغي للقائد الذي يقوم بهذا الدور ان يمتلك المواصفات الاساسية التي تجعله قادراً على هذه المهمة ومنها المعرفة العلمية ودراسة السلوك الانساني ودوافعه والعوامل التي تؤثر فيه.

تعريف القيادة:

تعرف القيادة بأنها:

- ١- تختص بالتأثير الفعال على نشاط الجماعة، وتوجيهها نحو الهدف والسعي لبلوغ هذا الهدف.
- ٢- فن التأثير في الأشخاص وتوجيههم بطريقة معينة يتسنى معها كسب طاعتهم واحترامهم وولائهم وتعاونهم في سبيل الوصول الى هدف معين.
- ٣- فن التنسيق بين الافراد والجماعات وشحنهم لبلوغ غاية منشودة.
- ٤- توجيه العنصر البشري العامل في الإدارة على اختلاف أوجه النشاط التي يتولاها توجيهها متناسقا نحو تحقيق أهداف على أفضل نحو ممكن.

انماط سلوك القيادي

نظريات سلوك القائد (Leader behavior) تركز اساسا على ان هناك انماط وابعادا محددة لسلوك القائد ويمكن ملاحظتها بسهولة في غضون العملية القيادية والتي تنعكس في سلوك وتصرفات القائد بصورة واضحة ولعل الدراسات في هذا المجال اسفرت على وجود انماط قيادية محددة وثابتة للقائد، لذا ففي الانماط نجد ان القائد يتعامل في ضوء نمط قيادي معين يرسم السياسة العامة للقائد، ويحدد الاطار العام الذي يتعامل ضمنه القائد مع الرؤوسين وتصنف هذه الدراسات اسلوب سلوك القائد الى أساليب القيادة التالية:

١- القيادة الديكتاتورية او السلطوية:

يكون القائد متسلطاً في علاقته مع مرؤوسيه، فهو يحتفظ بمعظم السلطات ويركزها بيده، ولا يفوض السلطة الى مساعديه، فهو الذي يضع الخطط، ويحدد السياسات ويتخذ القرارات، ويمارس القائد قدراً كبيراً من التوجيه والتدخل في شؤون الجماعة الى الحد الذي يصبح فيه عملها كله يتم بمعرفته تقريباً، او عن طريق التوجيه المباشر من قبله، ويعتمد القائد على الأوامر الصارمة في تنفيذ الاعمال.

٢- القيادة الاوتوقراطية:

وهي في جوهرها تشبه القيادة الديكتاتورية او السلطوية وخاصة من حيث مركزية السلطة وعدم اتاحة الفرصة للمرؤوسين او التابعين للمشاركة في عملية القيادة، الا ان سلك القائد الاوتوقراطي يتميز بالنشاط والحركة وكثرة وسرعة انجاز الاعمال واتخاذ القرارات، وقيامه بكل اعمال التفكير والتخطيط والتنظيم وليس على المرؤوسين سوى التنفيذ.

٣- القيادة الديمقراطية:

القائد هنا يؤمن بمبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات فيقوم بتشجيع الاعضاء على الاشتراك في المناقشات، ويساعدهم على اتخاذ القرارات من خلال حثه وتوجيهه وارشاده للعاملين الذين يكونون على معرفة تامة بالهدف الذي تسعى الجماعة لبلوغه، ويترك القائد لمرؤوسيه حرية توزيع واختيار زملاء العمل، ويكون موضوعياً وعادلاً في توجيهها للنقد والمديح لأعضاء الجماعة.

٤- قيادة عدم التدخل:

وفي هذا النوع من القيادة يترك حرية كاملة للمرؤوسين في تحديد اهدافهم ووضعها، واتخاذ القرارات المتعلقة بذلك، ويتسم القائد في هذا النمط بالتوسع المفرط في تخويل السلطة، اذ يتمتع اعضاء الجماعة بالحرية الكاملة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بتحديد اهداف الجماعة، وتقرر سبل تحقيقها، واختيار نوع العمل وزمانه، في الوقت الذي تقتصر فيه عملية وجود القائد على ايجاد الامكانيات والمواد او للمساعدة في تحقيق اهداف الافراد او المجموعة.

صفات القائد الرياضي الناجح

في ضوء العديد من الدراسات السابقة تم التوصل الى أن القائد (المدرّب) الرياضي الناجح يتميز عن القائد الرياضي غير الناجح بالعديد من السمات لعل من أهمها ما يلي:

١- الثبات الانفعالي:

يعتبر التحكم في الانفعالات من الأهمية بمكان للقائد (المدرّب) الناجح حتى يستطيع اشباع الهدوء والاستقرار في نفوس اللاعبين، وحتى يستطيع ان يعطي تعليماته ونصائحته وقراراته للاعبين بصورة واضحة ونبرات هادئة وخاصة في مواقف المناسبات الرياضية ذات الطابع الانفعالي العنيف والضغط النفسية العالية.

٢- القدرة على اتخاذ القرار:

أي قدرة المدرّب الرياضي على سرعة اتخاذ القرار وخاصة في المواقف المنافسة المتغيرة التي تتطلب سرعة الاختيار بين بعض البدائل واختيار بديل محدد بصورة رشيدة وعقلانية وليس بصورة عاطفية او انفعالية.

٣- الثقة بالنفس:

ان المدرّب الرياضي الذي يتميز بثقته في نفسه وفي قدراته وفي معلوماته ومعارفه وخبراته يكتسب مركزاً قوياً بين اللاعبين ويساعد على احترامهم له وتقبلهم لتوجيهاتهم، والثقة بالنفس تساعد المدرّب الرياضي على سهولة اتخاذ القرار وتقبل آراء اللاعبين دون حساسية مفرطة.

٤- تحمل المسؤولية:

(القائد) المدرّب الرياضي الناجح يكون مستعداً لتحمل المسؤولية في جميع الاوقات وخاصة في حالات الفشل، ويسعى الى ممارسة النقد الذاتي قبل انتقاد الآخرين، ومحاولة مواجهة الأسباب التي أدت الى مثل هذه الحالات.

٥- الابداع:

ان القدرة على الابتكار واستخدام العديد من الوسائل الحديثة والمبتكرة أثناء التدريب الرياضي، وكذلك التشكيل المتنوع للبرامج التدريبية والقدرة على ابراز انواع متجددة ومبتكرة في مجال عملية التدريب الرياضي تعتبر من بين اهم العوامل التي تظهر قدرة المدرّب الرياضي على الابداع.

٦- المرونة:

يقصد بالمرونة القدرة على التكيف والمواءمة للمواقف المتغيرة وخاصة في نطاق الظروف ذات الضغوط النفسية العالية كما هو الحال في المنافسات الرياضية. ولا يقصد بالمرونة أن يتغاضى المدرّب الرياضي عن الخطأ او أن يتقبل الأمر الواقع لعدم حدوث المزيد من المشاكل.

٧- الطموح:

المدرّب الرياضي الطموح يتميز بالدافعية نحو التفوق والمزيد من التفوق في ضوء الاسس الموضوعية بالتالي يسعى الى دفع وحفز لاعبيه بشتى الوسائل الايجابية لتحقيق اعلى ما يمكن من مستوى.

٨- القيادة:

أي قدرة المدرب الرياضي على التوجيه والتأثير في سلوك اللاعبين وقدرته على التنسيق والترتيب المنظم للمجهودات الجماعية من أجل التوصل إلى تطوير مستوى وقدرات ومهارات الفريق واللاعبين إلى أقصى درجة كذلك قدرته على حفز اللاعبين ونقد اللاعبين أو أحياناً توقيع بعض العقوبات عليهم في التوقيت المناسب.